

مسلم 3211 جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار -

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 1 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد قال الامام مسلم في كتاب السلام من صحيحه تحت باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار قبل ان ادخل في هذا الباب تقدم بالامس حديث ام سلمة ان جارية لها كان بها السفح وقال النبي ان بها النظرة فاسترقوا لها واشرنا الى ان الحديث به علة والذي اعلمه هو الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه التتبع والعلل من محاصيله ان اصحاب الزهري رووه مرسلًا قال هنا باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار حدثنا يحيى بن يحيى التميمي واخبرناه شيم عن ابي بشر عن ابي بشر اسمه جعفر بن ابي وحشية وقيل جعفر وهو جعفر بن اياس عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا هل من هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب يعني سيد هؤلاء القوم الذين لم يقدموا للاضياف القرى حق الضيف لدغ او اصيب وقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فبرئ الرجل واعطي قطيعا من غنم وهنا السؤال هل الراقي الذي يرقى بالقرآن لا يأخذ الاجر الا اذا برئ المريض ام انه يأخذ الاجر على اية حال سواء برئ ام لم يبرأ هنا في رواية فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فبرئ الرجل فاعطي قطيعا من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسّم وقال وما ادراك انها رقية؟ ثم قال خذوا واضربوا واخذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم في رواية فجعل يقرأ ام القرآن ويجمع بزاقه و يتفل فبرئ الرجل يعني هل اخذ الاجرة شرط اه فيه شفاء او ياخذ الاجرة لمجرد القراءة فلتحرر بصورة اوسع في رواية اخرى عن ابي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فاتتنا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم يعني مصاب لديغ المريض سليم تفاؤلا بالشفاء تفاؤلا بالشفاء كما يقولون عن الاعمى البصير تفاؤلا لكن كلام الله وما يستوي العامة هو البصير عن ابي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فاتتنا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم هل فيكم من راقى فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية مكن واحد متخصص ما كنا نظن يحسن رقية فارقه بفاتحة الكتاب فبرئ فبرأ فاعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا اكنت تحسن الرقية؟ قال ما رقيت الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه انها رقية اقساموا واضربوا لي بسهم معكم هذا وهذا الحديث اعتبره بعض العلماء اصلا لما ورد في بعض طرقه ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اعتبره بعض الجمهور اصلا في جواز اخذ الاجر على تعليم القرآن جواز اخذ الاجر على تعليم القرآن لعمومه والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله